

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المخاطر



تقرير حول أخلاقيات البحث العلمي: تطبيق عملي على دراسة
"دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات الحديثة في المملكة
العربية السعودية"

إعداد الطالب/ مهند بن شرف الغامدي

الرقم الجامعي: 253002051

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

أولاً: المقدمة

يُعد البحث العلمي الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات وتقدمها في مختلف المجالات العلمية والإنسانية، إذ يسهم في إنتاج المعرفة، وحل المشكلات، ودعم عمليات اتخاذ القرار المبني على الأدلة. غير أن قيمة البحث العلمي لا تقتصر على جودة منهجيته أو دقة نتائجه، وإنما تعتمد كذلك على مدى التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية التي تحكم جميع مراحل العملية البحثية، بدءًا من اختيار موضوع البحث وصياغة المشكلة، مرورًا بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج ونشرها. ولذلك أصبحت أخلاقيات البحث العلمي من المتطلبات الأساسية التي تضمن نزاهة الباحث، وتحافظ على حقوق المشاركين، وتعزز الثقة في مخرجات البحث العلمي (القرشي، 2022).

وتُعرف أخلاقيات البحث العلمي بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد والقيم التي تنظم سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية، بما يضمن احترام الحقيقة العلمية، والمحافظة على حقوق الأفراد والمؤسسات، والابتعاد عن جميع أشكال الغش أو التلاعب أو التضليل العلمي. كما تهدف هذه الأخلاقيات إلى تحقيق التوازن بين حرية البحث العلمي والمسؤولية الاجتماعية، بما يضمن أن يكون البحث وسيلة لخدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة، وليس أداة للإضرار بالأفراد أو انتهاك حقوقهم (يخلف، فرحات، 2019).

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن أخلاقيات البحث العلمي أصبحت عنصرًا رئيسًا في تقييم جودة الدراسات العلمية، حيث تشترط الجامعات والمجلات العلمية وهيئات التمويل التزام الباحثين بمجموعة من الضوابط الأخلاقية قبل الموافقة على تنفيذ الأبحاث أو نشر نتائجها. ويشمل ذلك الالتزام بالأمانة العلمية، والحفاظ على سرية المعلومات، والحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركين، والإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح، بالإضافة إلى توثيق المصادر بطريقة صحيحة تحترم حقوق الملكية الفكرية (نعيمه، 2021).

كما أن التطور الكبير في استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، وانتشار النشر الإلكتروني، أدى إلى ظهور تحديات أخلاقية جديدة تتعلق بسهولة نسخ المحتوى، وإعادة استخدام البيانات دون إذن، والتلاعب بالنتائج أو الصور العلمية، الأمر الذي جعل الالتزام بالأخلاقيات أكثر أهمية من أي وقت مضى. وأصبح نجاح الباحث لا يقاس فقط بعدد الدراسات المنشورة، وإنما أيضًا بمدى التزامه بالنزاهة الأكاديمية والمسؤولية العلمية خلال جميع مراحل البحث (تمطاوسين، باسو، هدى، 2023).

وتؤكد الدراسات الدولية أن الالتزام بالأخلاقيات يسهم في تعزيز الثقة بين الباحثين والمشاركين والمؤسسات الأكاديمية، كما يقلل من احتمالية حدوث المخالفات العلمية التي قد تؤدي إلى سحب الأبحاث أو فقدان المصداقية الأكاديمية. ولهذا أصبحت الجامعات ومراكز البحوث تعتمد سياسات واضحة لمراقبة الالتزام بالأخلاقيات، من خلال لجان أخلاقيات البحث العلمي وبرامج التوعية والتدريب المستمر للباحثين. (Drolet et al., 2023).

وانطلاقًا من ذلك، يهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي، وبيان أهميتها في تعزيز جودة البحوث العلمية، وتوضيح المبادئ الأساسية التي تحكم العمل البحثي، ومناقشة أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين، إضافة إلى توضيح دور القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث الحالي المعنون "دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات الحديثة في المملكة العربية السعودية" بما يعكس قدرة الباحث على توظيف المفاهيم الأخلاقية في الممارسة البحثية الفعلية.

ثانياً: أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تمثل أخلاقيات البحث العلمي أحد الأسس الجوهرية التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الرصين، إذ إنها تضمن أن يكون إنتاج المعرفة قائماً على الصدق والشفافية والمسؤولية، بعيداً عن أي ممارسات قد تؤثر في صحة النتائج أو تقلل من مصداقيتها. فالبحث العلمي لا يهدف فقط إلى الوصول إلى نتائج جديدة، وإنما يسعى إلى إنتاج معرفة يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في تطوير المجتمعات وصنع السياسات واتخاذ القرارات. ولذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات يعد شرطاً أساسياً لقبول نتائج البحث والاعتماد عليها من قبل المجتمع العلمي (القرشي، 2022).

وتبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي في كونها توفر إطاراً ينظم العلاقة بين الباحث وجميع الأطراف المرتبطة بالدراسة، سواء كانوا مشاركين أو مؤسسات أو جهات ممولة أو مجتمعاً علمياً. فاحترام حقوق المشاركين، والمحافظة على خصوصيتهم، والحصول على موافقتهم قبل المشاركة في الدراسة، كلها ممارسات تعكس احترام الباحث للكرامة الإنسانية، وتزيد من مصداقية البحث وموضوعيته. كما أن الالتزام بهذه المبادئ يسهم في بناء الثقة بين الباحث والمجتمع، ويشجع الأفراد على المشاركة في الدراسات المستقبلية (محمد السيد، 2022).

ومن الجوانب المهمة أيضاً أن أخلاقيات البحث العلمي تسهم بصورة مباشرة في رفع جودة الدراسات العلمية، حيث تدفع الباحث إلى الالتزام بالمنهجية الصحيحة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، والابتعاد عن التحيز الشخصي أو التلاعب بالنتائج من أجل إثبات فرضية معينة. فالباحث الأخلاقي يعرض جميع النتائج كما ظهرت في الدراسة، سواء دعمت فرضياته أم لم تدعمها، وهو ما يجعل النتائج أكثر موضوعية وقابلية للتكرار والتحقق من قبل الباحثين الآخرين (صميلي، 2024).

كما تؤدي أخلاقيات البحث العلمي دوراً محورياً في حماية حقوق الملكية الفكرية، من خلال التأكيد على ضرورة توثيق جميع المصادر والاقتباسات وفق الأساليب العلمية المعتمدة، وعدم نسب أفكار الآخرين إلى النفس. ويعد احترام الملكية الفكرية من أهم مؤشرات النزاهة الأكاديمية، إذ يسهم في حفظ حقوق المؤلفين، ويشجع على الابتكار والإبداع العلمي، ويحد من انتشار ظاهرة الانتحال العلمي التي أصبحت من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الأكاديمية في العصر الرقمي (نعيمة، 2021).

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث في ظل التطور التقني الكبير الذي شهده العالم خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات وتبادلها أكثر سهولة، الأمر الذي أدى إلى ظهور ممارسات غير أخلاقية مثل سرقة البيانات أو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بصورة غير مسؤولة أو نشر نتائج غير دقيقة. لذلك تؤكد الأدبيات الحديثة ضرورة ترسيخ ثقافة النزاهة الأكاديمية بين الباحثين، وتطوير التشريعات التي تضمن الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الحديثة في البحث العلمي (بوفدح بديسي، 2024).

ومن منظور مجتمعي، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يسهم في حماية المجتمع من الآثار السلبية للدراسات غير المنضبطة، إذ إن اتخاذ قرارات أو وضع سياسات عامة استناداً إلى بيانات مزورة أو نتائج متحيزة قد يؤدي إلى خسائر علمية واقتصادية واجتماعية كبيرة. لذلك فإن المجتمع يستفيد بصورة مباشرة من الأبحاث التي تلتزم بالأخلاقيات، لأنها تقدم نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في التخطيط وصنع القرار وتحسين جودة الخدمات في مختلف القطاعات (Drolet et al., 2023).

وعليه، فإن أخلاقيات البحث العلمي لا تمثل مجرد قواعد تنظيمية يلتزم بها الباحث، بل تشكل ثقافة علمية متكاملة تقوم على الصدق والمسؤولية والشفافية والاحترام المتبادل، وتسهم في تعزيز موثوقية البحث العلمي، والمحافظة على مكانة المؤسسات الأكاديمية، ودعم التنمية المستدامة القائمة على المعرفة. ولذلك أصبح الالتزام بالأخلاقيات أحد أهم معايير تقييم جودة البحوث العلمية على المستويين المحلي والدولي.

ثالثاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

تقوم أخلاقيات البحث العلمي على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تشكل الإطار الأخلاقي المنظم لسلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة العلمية. ولا يقتصر الالتزام بهذه المبادئ على مرحلة معينة من مراحل البحث، وإنما يمتد ليشمل جميع الخطوات، بدءاً من تحديد مشكلة البحث، وجمع البيانات، وتحليلها، وتفسير النتائج، وانتهاءً بكتابة التقرير العلمي ونشره. ويؤدي الالتزام بهذه المبادئ إلى تعزيز جودة البحث العلمي، وحماية حقوق المشاركين، والمحافظة على سمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية التي ينتمي إليها (القرشي، 2022؛ صميلي، 2024).

3.1 الأمانة العلمية

تعد الأمانة العلمية من أهم المبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي، ويقصد بها التزام الباحث بعرض المعلومات والنتائج كما هي دون تحريف أو حذف أو إضافة، مع احترام حقوق الآخرين الفكرية من خلال التوثيق الصحيح للمصادر والمراجع، وعدم نسبة أفكار أو نتائج الغير إلى نفسه. كما تشمل الأمانة العلمية الالتزام بنقل البيانات بدقة، وعدم التلاعب بالإحصاءات أو إخفاء النتائج التي قد لا تتفق مع توقعات الباحث أو فرضياته. ويؤكد الباحثون أن الأمانة العلمية تمثل حجر الأساس في بناء الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي، إذ لا يمكن الاعتماد على نتائج أي دراسة إذا ثبت أن الباحث قد خالف هذا المبدأ (محمد السيد، 2022).

وتزداد أهمية الأمانة العلمية في ظل التطور التكنولوجي وسهولة الوصول إلى المصادر الرقمية، حيث أصبحت فرص الانتحال العلمي أكثر انتشاراً، الأمر الذي دفع الجامعات إلى استخدام برامج كشف التشابه والتشديد على الالتزام بالتوثيق العلمي وفق الأساليب المعتمدة. كما أن احترام الملكية الفكرية يسهم في تشجيع الإبداع والابتكار، ويحافظ على حقوق الباحثين والمؤلفين، ويعزز النزاهة الأكاديمية داخل المؤسسات التعليمية (نعيمه، 2021) مثال توضيحي: إذا استعان الباحث بدراسة سابقة تناولت العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المؤسسي، فإنه يلتزم بالإشارة إلى صاحب الدراسة وتوثيقها داخل المتن وقائمة المراجع، ولا يجوز نسخ النصوص أو الجداول أو الأفكار دون توثيقها وفق أسلوب APA.

3.2 النزاهة

يقصد بالنزاهة التزام الباحث بالصدق والاستقامة في جميع مراحل البحث العلمي، بحيث تكون جميع الإجراءات والنتائج مبنية على أسس علمية سليمة بعيداً عن أي تلاعب أو تضليل أو استغلال للمعلومات. ويستلزم هذا المبدأ أن يكون الباحث مسؤولاً عن صحة البيانات التي يقدمها، وأن يعترف بأي أخطاء قد تظهر أثناء تنفيذ الدراسة، وأن يتجنب تضليل القارئ أو إخفاء المعلومات المهمة التي قد تؤثر في تفسير النتائج (صميلي، 2024).

كما تشمل النزاهة الإفصاح عن مصادر التمويل أو المصالح الشخصية التي قد تؤثر في موضوعية الدراسة، إضافة إلى الالتزام بعرض النتائج سواء كانت إيجابية أو سلبية، وعدم تعديلها بهدف الحصول على نتائج تتوافق مع توقعات الباحث. ولذلك تعد النزاهة أحد أهم معايير تقييم الباحثين والمؤسسات البحثية، حيث إن فقدان الثقة في الدراسة وفي الباحث نفسه (بوفدح بديسي، 2024) مثال توضيحي: إذا أظهرت نتائج الدراسة أن بعض ممارسات إدارة المخاطر ليس لها تأثير معنوي في الأداء المؤسسي، فإن الباحث يلتزم بعرض هذه النتائج كما هي، دون حذفها أو تعديلها لإثبات صحة فرضياته.

3.3 الموضوعية

تعني الموضوعية أن يعتمد الباحث على الأدلة والحقائق العلمية عند تفسير الظواهر، بعيداً عن آرائه الشخصية أو ميوله الفكرية أو مصالحه الخاصة. ويقضي هذا المبدأ أن يكون تصميم الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها، واستخلاص النتائج قائماً على أسس علمية ومنهجية، مع تجنب إصدار أحكام مسبقة أو توجيه النتائج بما يخدم توجهها معيئاً (يخلف & فرحات، 2019)

وتساعد الموضوعية في تعزيز موثوقية البحث العلمي، لأنها تجعل النتائج قابلة للتحقق وإعادة التطبيق من قبل الباحثين الآخرين، كما تسهم في تقليل احتمالية وقوع التحيز الذي قد يؤدي إلى استنتاجات غير دقيقة. ويؤكد المختصون أن الباحث الموضوعي يعرض جميع التفسيرات الممكنة للنتائج، ويربطها بالأدبيات السابقة دون مبالغة أو انتقائية (Drolet et al., 2023). مثال توضيحي عند تحليل استجابات أفراد العينة، ينبغي للباحث استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج وفق ما تشير إليه البيانات الفعلية، دون التأثير برغبته في إثبات فرضية معينة.

3.4 السرية

يقصد بالسرية التزام الباحث بحماية المعلومات الشخصية والبيانات التي يحصل عليها من المشاركين، وعدم استخدامها إلا للأغراض العلمية التي جُمعت من أجلها. ويشمل ذلك عدم الإفصاح عن أسماء المشاركين أو بياناتهم الشخصية أو أي معلومات قد تؤدي إلى التعرف عليهم، إلا بعد الحصول على موافقتهم الصريحة. ويعد هذا المبدأ من أهم الضمانات التي تشجع الأفراد على المشاركة في الدراسات العلمية بثقة واطمئنان (تمطاوسين، باسو، & هدى، 2023).

كما تفرض المؤسسات الأكاديمية واللجان الأخلاقية على الباحثين اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية البيانات، مثل استخدام رموز رقمية بدلاً من الأسماء، وحفظ الملفات في أماكن آمنة، وعدم السماح لأي شخص غير مخول بالاطلاع عليها. ويسهم ذلك في حماية خصوصية المشاركين وتعزيز الثقة في العملية البحثية (Drolet et al., 2023). مثال توضيحي إذا شارك موظفون من إحدى المؤسسات في تعبئة الاستبانة، فيجب عدم ذكر أسمائهم أو مناصبهم أو أي معلومات تمكن من التعرف عليهم، وإنما تعرض النتائج في صورة إحصاءات كلية فقط.

3.5 الموافقة المستنيرة

تعد الموافقة المستنيرة من أهم المبادئ الأخلاقية في البحوث التي تتضمن مشاركين من البشر، ويقصد بها حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد تزويدهم بجميع المعلومات المتعلقة بالدراسة، مثل أهدافها، وطبيعة

المشاركة، ومدة تنفيذها، والفوائد والمخاطر المحتملة، مع التأكيد على أن المشاركة اختيارية، وأن للمشارك الحق في الانسحاب في أي وقت دون أي ضرر أو مساءلة (القرشي، 2022) ويؤكد هذا المبدأ احترام استقلالية الأفراد وحقوقهم في اتخاذ القرار بحرية كاملة، كما يعكس التزام الباحث بالشفافية والاحترام المتبادل. وفي كثير من الجامعات، لا يسمح بتنفيذ الدراسات الميدانية إلا بعد الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي والتأكد من وجود نموذج موافقة مستنيرة يوقع عليه المشاركون قبل البدء في جمع البيانات (محمد السيد، 2022).

مثال توضيحي قبل توزيع الاستبانة على العاملين في المنظمات محل الدراسة، يوضح الباحث لهم الهدف من البحث، وأن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط، وأن المشاركة طوعية، ثم يحصل على موافقتهم قبل البدء في تعبئة الاستبانة.

وتشكل هذه المبادئ الخمسة منظومة متكاملة تحكم السلوك الأخلاقي للباحث، ويؤدي الالتزام بها إلى إنتاج بحوث علمية تتمتع بالمصداقية والشفافية والموثوقية، كما يسهم في حماية حقوق المشاركين، وتعزيز ثقة المجتمع العلمي في نتائج الدراسات، وترسيخ ثقافة النزاهة الأكاديمية باعتبارها أساساً للتقدم العلمي والمعرفي. وفي المقابل، فإن الإخلال بأي من هذه المبادئ قد يؤدي إلى فقدان الثقة في البحث، وسحب نتائجه، وفرض عقوبات أكاديمية أو قانونية على الباحث.

رابعاً: القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تواجه البحوث العلمية العديد من القضايا الأخلاقية التي قد تؤثر بصورة مباشرة في جودة الدراسات ومصداقيتها إذا لم يلتزم الباحث بالمعايير الأخلاقية المعتمدة. وقد أدى التوسع في استخدام التقنيات الحديثة، وزيادة التنافس في النشر العلمي، وتنامي حجم الإنتاج البحثي إلى بروز ممارسات غير أخلاقية أصبحت تمثل تحدياً حقيقياً أمام المؤسسات الأكاديمية. لذلك أولت الجامعات والمراكز البحثية اهتماماً كبيراً بوضع لوائح وإجراءات للحد من هذه الممارسات، وتعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية بين الباحثين (صميلي، 2024). وفيما يلي أبرز القضايا الأخلاقية التي تواجه البحث العلمي:

4.1 الانتحال العلمي

يعد الانتحال العلمي من أخطر المخالفات الأخلاقية في البحث العلمي، ويقصد به قيام الباحث باستخدام أفكار أو نصوص أو نتائج أو جداول أو أشكال تعود إلى باحثين آخرين دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي أو توثيقها بطريقة علمية صحيحة. ولا يقتصر الانتحال على النسخ الحرفي للنصوص، بل يشمل أيضاً إعادة صياغة أفكار الآخرين أو ترجمتها ثم نسبتها إلى النفس دون توثيق، وهو ما يمثل اعتداءً على حقوق الملكية الفكرية ويخالف مبادئ الأمانة العلمية. وقد أصبحت معظم الجامعات تعتمد برامج متخصصة للكشف عن نسب التشابه للتأكد من أصالة البحوث قبل اعتمادها أو نشرها (نعيمه، 2021) كما يؤدي الانتحال العلمي إلى فقدان الثقة في الباحث، وقد يترتب عليه سحب البحث أو إلغاء الدرجة العلمية أو فرض عقوبات أكاديمية وقانونية، نظراً لما يمثله من انتهاك صريح للنزاهة الأكاديمية. ولذلك يجب على الباحث الالتزام بالتوثيق العلمي لجميع المصادر المستخدمة، سواء كانت كتباً أو مقالات أو مواقع إلكترونية أو رسائل علمية، مع الالتزام بأسلوب التوثيق المعتمد مثل APA (القرشي، 2022) مثال توضيحي يقوم أحد الباحثين بنسخ

فصل كامل من رسالة ماجستير سابقة حول إدارة المخاطر، ويضيفه إلى دراسته دون الإشارة إلى المصدر الأصلي، وبعد هذا التصرف انتحالاً علمياً يستوجب المساءلة الأكاديمية.

4.2 تزوير البيانات

يشير تزوير البيانات إلى قيام الباحث بتغيير البيانات أو اختلافاً أو حذف جزء منها أو تعديل نتائجها عمداً بهدف الوصول إلى نتائج تتفق مع فرضيات الدراسة أو توقعات الباحث. ويعد هذا السلوك من أخطر أشكال الإخلال بالأمانة العلمية، لأنه يؤدي إلى إنتاج معرفة غير صحيحة قد تعتمد عليها المؤسسات أو صناع القرار في اتخاذ قرارات خاطئة، مما يسبب أضراراً علمية واقتصادية ومجتمعية واسعة (Drolet et al., 2023).

كما يشمل تزوير البيانات اختلاق استجابات لأفراد لم يشاركوا في الدراسة، أو تعديل قيم إحصائية لرفع مستوى الدلالة الإحصائية، أو استبعاد بيانات صحيحة لأنها لا تتفق مع النتائج المتوقعة. ويؤكد الباحثون أن أي دراسة تعتمد على بيانات غير حقيقية تفقد قيمتها العلمية بالكامل، حتى وإن كانت منهجيتها سليمة في الجوانب الأخرى (بوفدح بديسي، 2024) مثال توضيحي يقوم الباحث بإضافة خمسين استبانة وهمية لزيادة حجم العينة وتحقيق نتائج ذات دلالة إحصائية، رغم أن هذه الاستبانة لم تُجمع من مشاركين حقيقيين، وبعد ذلك تزويراً للبيانات.

4.3 التحيز في البحث العلمي

يعد التحيز من القضايا الأخلاقية التي تؤثر في موضوعية البحث العلمي، ويحدث عندما يسمح الباحث لأرائه الشخصية أو معتقداته أو مصالحه بالتأثير في تصميم الدراسة أو اختيار العينة أو تحليل البيانات أو تفسير النتائج. وقد يكون التحيز مقصوداً أو غير مقصود، إلا أنه يؤدي في جميع الأحوال إلى نتائج غير دقيقة تقلل من موثوقية الدراسة وقابليتها للتعميم (بخلف & فرحات، 2019) ومن صور التحيز اختيار عينة لا تمثل مجتمع الدراسة، أو صياغة أسئلة الاستبانة بطريقة توحي بإجابة معينة، أو التركيز على النتائج التي تؤيد فرضيات الباحث وإهمال النتائج الأخرى. لذلك يوصي الباحثون باستخدام أدوات قياس معتمدة، وأساليب إحصائية مناسبة، مع الالتزام بالحياد الكامل في تفسير النتائج وربطها بالأدبيات السابقة (تمطاوسين، باسو، هدى، 2023) مثال توضيحي: يقوم الباحث باختيار المشاركين من قسم واحد داخل المؤسسة لأنه يتوقع أن تكون آراؤهم مؤيدة لفكرته، ويتجاهل الأقسام الأخرى، مما يؤدي إلى تحيز العينة وعدم تمثيلها للمجتمع الأصلي.

4.4 انتهاك الخصوصية

تعد حماية خصوصية المشاركين من المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي، ويحدث انتهاك الخصوصية عندما يكشف الباحث عن معلومات شخصية أو بيانات حساسة تتعلق بالمشاركين دون الحصول على موافقتهم، أو يستخدم هذه البيانات في أغراض غير التي وافقوا عليها. وقد يؤدي ذلك إلى أضرار نفسية أو اجتماعية أو مهنية للمشاركين، خاصة في الدراسات التي تتناول موضوعات حساسة أو معلومات وظيفية أو صحية (محمد السيد، 2022) ولذلك تشترط لجان أخلاقيات البحث العلمي اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية البيانات، مثل استخدام رموز بدلاً من الأسماء، وحفظ الملفات في أماكن آمنة، وعدم مشاركة البيانات مع أي جهة غير مخولة، إضافة إلى إتلاف البيانات بعد انتهاء الحاجة إليها وفق السياسات المعتمدة (Drolet et al., 2023) مثال توضيحي: يقوم الباحث بنشر أسماء

الموظفين المشاركين في الدراسة وربطها بإجاباتهم حول أداء مؤسساتهم، مما قد يعرضهم للمساءلة داخل جهة عملهم، وبعد ذلك انتهاكًا واضحًا لخصوصيتهم.

4.5 تضارب المصالح

يقصد بتضارب المصالح وجود مصالح شخصية أو مالية أو مهنية قد تؤثر في حيادية الباحث أو استقلالية أحكامه العلمية، سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ولا يعني وجود تضارب المصالح بالضرورة أن الباحث ارتكب مخالفة أخلاقية، وإنما تكمن المشكلة في عدم الإفصاح عنه، مما قد يثير الشكوك حول نزاهة النتائج وموضوعيتها (بوفدح بديسي، 2024) ولهذا السبب تشترط معظم المجالات العلمية والجامعات أن يفصح الباحث عن أي علاقة مالية أو مهنية أو شخصية قد تؤثر في نتائج الدراسة، حتى يتمكن القارئ من تقييم النتائج بصورة موضوعية. ويعزز الإفصاح عن تضارب المصالح مبدأ الشفافية ويزيد من ثقة المجتمع العلمي في مخرجات البحث (Drolet et al., 2023). مثال توضيحي: إذا كان الباحث يعمل مستشارًا لدى إحدى المؤسسات التي يدرس أداءها، فيجب عليه الإفصاح عن هذه العلاقة داخل البحث حتى لا يثير ذلك شكوكًا حول حيادية النتائج.

خامساً: القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي

تخضع البحوث العلمية في الوقت الحاضر لمجموعة من القواعد والضوابط الأخلاقية التي تهدف إلى ضمان تنفيذ الدراسات وفق معايير علمية وإنسانية تحافظ على حقوق المشاركين، وتعزز نزاهة الباحث، وترفع من جودة الإنتاج العلمي. ولم يعد الالتزام بالأخلاقيات مسؤولية فردية تقع على عاتق الباحث فقط، بل أصبح التزامًا مؤسسيًا تشرف عليه الجامعات، ومراكز البحوث، والمجلات العلمية، والجهات الممولة، من خلال أنظمة ولوائح ولجان متخصصة تتابع مدى الالتزام بهذه المعايير قبل وأثناء وبعد تنفيذ الدراسة (بوفدح بديسي، 2024) وتتبع أهمية هذه اللوائح من أنها توفر إطارًا واضحًا يحدد مسؤوليات الباحث وحقوق المشاركين والإجراءات الواجب اتباعها في جميع مراحل البحث العلمي، كما تساهم في الحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، واستغلال المشاركين، وانتهاك الخصوصية، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز الثقة في نتائج الدراسات العلمية ويضمن إمكانية الاستفادة منها في تطوير المعرفة وخدمة المجتمع (القرشي، 2022).

5.1 دور لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB)

تعد لجان أخلاقيات البحث العلمي، والتي تعرف دوليًا باسم Institutional Review Board (IRB)، من أهم الجهات المسؤولة عن مراجعة الدراسات البحثية قبل البدء في تنفيذها، وذلك للتأكد من التزامها بالمعايير الأخلاقية المعتمدة. وتقوم هذه اللجان بدراسة جميع الجوانب الأخلاقية المتعلقة بالبحث، مثل مدى ملاءمة تصميم الدراسة، وطريقة اختيار المشاركين، وآلية الحصول على الموافقة المستنيرة، ومستوى المخاطر المحتملة، والإجراءات المتبعة لحماية خصوصية المشاركين وسرية بياناتهم. ولا يسمح في كثير من الجامعات والمؤسسات البحثية بإجراء أي دراسة ميدانية تشمل مشاركين من البشر قبل الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي (Drolet et al., 2023).

كما تساهم هذه اللجان في تحقيق التوازن بين مصلحة الباحث في تنفيذ دراسته وبين حقوق الأفراد المشاركين فيها، حيث تعمل على تقليل المخاطر المحتملة إلى أدنى مستوى ممكن، والتأكد من أن الفوائد العلمية المتوقعة من الدراسة تفوق أي أضرار قد يتعرض لها المشاركون. وفي حال وجود أي ملاحظات أخلاقية، تطلب اللجنة من الباحث

تعديل إجراءات الدراسة قبل منح الموافقة النهائية، وهو ما يسهم في رفع جودة البحوث العلمية وضمان توافقها مع المعايير الدولية (تمطاوسين، باسو، هدى، 2023)

ولا يقتصر دور لجان أخلاقيات البحث على الموافقة الأولية فقط، وإنما يمتد إلى متابعة تنفيذ الدراسة في بعض الحالات، خاصة إذا كانت الدراسة طويلة المدى أو تتضمن تدخلات مباشرة مع المشاركين. كما تمتلك هذه اللجان صلاحية إيقاف الدراسة إذا تبين وجود مخالفات أخلاقية أو مخاطر غير متوقعة قد تؤثر في سلامة المشاركين أو نزاهة البحث، وهو ما يعكس أهمية الدور الرقابي الذي تقوم به في حماية العملية البحثية. (Drolet et al., 2023)

5.2 معايير التوثيق وفق دليل APA

يعد دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) من أكثر الأدلة استخدامًا في توثيق البحوث العلمية في مختلف التخصصات، حيث يهدف إلى تنظيم عملية توثيق المصادر والمراجع بطريقة موحدة تضمن احترام حقوق الملكية الفكرية، وتساعد القارئ على الوصول إلى المصادر الأصلية بسهولة. ويقوم نظام APA على مبدأ الإشارة إلى المصدر داخل متن البحث عند الاقتباس أو إعادة صياغة الأفكار، ثم إدراج البيانات الكاملة للمصدر في قائمة المراجع وفق ترتيب أبجدي في نهاية البحث.

ويؤدي الالتزام بدليل APA دورًا مهمًا في الحد من الانتحال العلمي، لأنه يضمن نسبة الأفكار والنتائج إلى أصحابها الحقيقيين، كما يعكس التزام الباحث بالأمانة العلمية واحترام جهود الآخرين. إضافة إلى ذلك، يسهم التوثيق الصحيح في زيادة مصداقية الدراسة، حيث يتيح للقارئ التحقق من المعلومات المستخدمة، ويؤكد أن الباحث اعتمد على مصادر علمية موثوقة في بناء الإطار النظري وتفسير النتائج (نعيمة، 2021).

كما يحدد دليل APA ضوابط دقيقة لكتابة الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة، وإعداد الجداول والأشكال، وتوثيق الكتب، والمقالات العلمية، والرسائل الجامعية، والمواقع الإلكترونية، وغيرها من المصادر. ويؤدي الالتزام بهذه الضوابط إلى توحيد شكل البحوث العلمية، وتسهيل عملية مراجعتها وتحكيمها ونشرها في المجلات العلمية المحكمة، وهو ما جعل معظم الجامعات تشترط استخدام هذا الأسلوب في إعداد الرسائل العلمية والتقارير الأكاديمية (صميلي، 2024).

5.3 أهمية الالتزام بالقواعد واللوائح الأخلاقية

يؤدي الالتزام بالقواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي إلى تحقيق العديد من الفوائد التي تنعكس إيجابًا على الباحث والمؤسسة الأكاديمية والمجتمع. فمن ناحية، يسهم هذا الالتزام في تعزيز مصداقية نتائج الدراسة وزيادة ثقة المجتمع العلمي بها، كما يحمي الباحث من الوقوع في المخالفات الأخلاقية أو القانونية التي قد تؤثر في سمعته العلمية أو تؤدي إلى رفض نشر بحثه أو سحبه بعد النشر (القرشي، 2022).

ومن ناحية أخرى، تساعد هذه اللوائح على حماية المشاركين في الدراسات البحثية، من خلال ضمان احترام حقوقهم الإنسانية، والمحافظة على سرية بياناتهم، وإعطائهم الحرية الكاملة في قبول المشاركة أو الانسحاب منها في أي وقت دون التعرض لأي ضغوط أو أضرار. ويعزز ذلك العلاقة الإيجابية بين الباحث والمجتمع، ويشجع الأفراد على المشاركة في البحوث العلمية بثقة واطمئنان، مما ينعكس على جودة البيانات التي يتم جمعها (محمد السيد، 2022).

كما أن الالتزام بالمعايير الأخلاقية يسهم في رفع مستوى جودة المؤسسات الأكاديمية والبحثية، حيث أصبحت مؤشرات النزاهة الأكاديمية أحد المعايير الرئيسية في تصنيف الجامعات العالمية واعتماد البرامج الأكاديمية. ولذلك تعمل الجامعات على نشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي بين طلبة الدراسات العليا والباحثين، من خلال تنظيم الدورات التدريبية، وإعداد الأدلة الإرشادية، وإنشاء وحدات متخصصة لمتابعة الالتزام بالأخلاقيات في جميع المشروعات البحثية (بوفدح بديسي، 2024) وتؤكد الدراسات الحديثة أن الالتزام بالضوابط الأخلاقية لا ينبغي النظر إليه بوصفه إجراءً شكلياً أو مطلباً إدارياً فقط، وإنما يمثل جزءاً أساسياً من جودة البحث العلمي، لأنه يعكس مسؤولية الباحث تجاه المجتمع، ويحافظ على مكانة المؤسسات الأكاديمية، ويضمن أن تكون المعرفة المنتجة موثوقة وقابلة للاستفادة منها في معالجة المشكلات الواقعية ودعم التنمية المستدامة. (Drolet et al., 2023)

سادساً: التطبيق العملي على موضوع البحث

تطبيق مبادئ أخلاقيات البحث العلمي على دراسة: دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات الحديثة في المملكة العربية السعودية يعد الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أحد المتطلبات الأساسية لإنجاز الدراسة الحالية التي تتناول دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات الحديثة في المملكة العربية السعودية، وذلك لأنها تعتمد على جمع بيانات ميدانية من العاملين والقيادات الإدارية داخل المنظمات. ومن ثم فإن نجاح الدراسة لا يتوقف فقط على سلامة المنهجية العلمية أو دقة التحليل الإحصائي، وإنما يعتمد كذلك على مدى التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية خلال جميع مراحل تنفيذ البحث، بدءاً من تصميم الاستبانة واختيار العينة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج وتفسيرها بصورة موضوعية. ويؤكد ذلك أن الأخلاقيات تعد جزءاً لا يتجزأ من جودة البحث العلمي، وتسهم في تعزيز الثقة في نتائجه وقابليتها للتطبيق والاستفادة منها في تطوير المؤسسات (القرشي، 2022).

أولاً: الالتزام بالأمانة العلمية في إعداد الدراسة

تم تطبيق مبدأ الأمانة العلمية في هذه الدراسة من خلال الاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بإدارة المخاطر والأداء المؤسسي، مع توثيق جميع المصادر والمراجع وفق أسلوب APA دون نسب أي فكرة أو نتيجة إلى الباحث ما لم تكن من إنتاجه العلمي، كما تم الالتزام بإعادة صياغة المعلومات المستفادة من الدراسات السابقة بأسلوب علمي مع المحافظة على المعنى الأصلي، وتوثيق جميع الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة بصورة صحيحة، احتراماً لحقوق الملكية الفكرية للمؤلفين إضافة إلى ذلك، التزم الباحث بعرض جميع النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية كما هي دون حذف أو تعديل أو انتقاء النتائج التي تتفق مع فرضيات الدراسة فقط، إذ إن الأمانة العلمية تقتضي عرض النتائج الإيجابية والسلبية على حد سواء، بما يسمح بتفسيرها في ضوء الأدبيات السابقة بصورة موضوعية، ويزيد من مصداقية الدراسة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل المنظمات السعودية (صميلي، 2024).

ثانياً: آلية جمع البيانات بصورة أخلاقية

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من العاملين والقيادات الإدارية في المنظمات الحديثة بالمملكة العربية السعودية، حيث تم إعدادها بطريقة علمية تتناسب مع أهداف الدراسة ومتغيراتها.

وقبل توزيع الاستبانة، تم توضيح الهدف من الدراسة لجميع المشاركين، والتأكيد على أن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولن تستخدم في تقييم أداء المشاركين أو مؤسساتهم أو اتخاذ أي قرارات إدارية بحقهم كما حرص الباحث على أن تكون المشاركة في الدراسة اختيارية بالكامل، دون ممارسة أي ضغوط على الأفراد للمشاركة، مع منحهم الحق الكامل في رفض الإجابة عن أي سؤال أو الانسحاب من الدراسة في أي مرحلة دون تحمل أي مسؤولية أو آثار سلبية. ويعكس ذلك احترام الباحث لاستقلالية المشاركين وحقوقهم، وهو أحد المبادئ الأساسية التي تؤكد عليها أخلاقيات البحث العلمي (محمد السيد، 2022).

ثالثاً: الحفاظ على سرية البيانات وخصوصية المشاركين

حرص الباحث على تطبيق مبدأ السرية بصورة كاملة أثناء تنفيذ الدراسة، حيث لم تتضمن الاستبانة أي معلومات شخصية يمكن من خلالها التعرف على هوية المشاركين، مثل الاسم أو الرقم الوظيفي أو رقم الهوية أو وسائل الاتصال الشخصية، واقتصرت جمع البيانات على المعلومات الديموغرافية اللازمة للتحليل الإحصائي، مثل العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمستوى الوظيفي كما تم حفظ جميع البيانات في ملفات إلكترونية مؤمنة، ولم يسمح بالاطلاع عليها إلا للباحث فقط، مع استخدام البيانات بصورة إجمالية عند عرض النتائج الإحصائية، بحيث لم يتم ربط أي استجابة بفرد معين أو مؤسسة محددة. ويضمن هذا الإجراء حماية خصوصية المشاركين، ويشجعهم على تقديم إجابات دقيقة وصادقة، مما ينعكس إيجاباً على جودة البيانات ومصادقية النتائج (تمطوسين، باسو، هدى، 2023)

رابعاً: تطبيق مبدأ الموافقة المستنيرة

قبل البدء في جمع البيانات، تم إبلاغ جميع المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها، ومدة المشاركة، وآلية استخدام البيانات، مع التأكيد على أن المشاركة تتم بصورة طوعية تماماً، وأن جميع المعلومات ستظل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي كما تم توضيح أن المشاركة في الدراسة لا يترتب عليها أي مكاسب أو خسائر للمشاركين، وأن لهم الحق الكامل في الانسحاب في أي وقت دون الحاجة إلى تقديم أي مبررات. ويعد هذا الإجراء تطبيقاً مباشراً لمبدأ الموافقة المستنيرة الذي يضمن احترام حرية المشاركين في اتخاذ قرار المشاركة بعد الاطلاع على جميع المعلومات المتعلقة بالدراسة (القرشي، 2022).

خامساً: تجنب التحيز أثناء تنفيذ الدراسة

حرص الباحث على الالتزام بالموضوعية في جميع مراحل الدراسة، حيث تم اختيار عينة الدراسة وفق معايير علمية تحقق تمثيلاً مناسباً لمجتمع الدراسة، كما تمت صياغة فقرات الاستبانة بلغة واضحة ومحايدة لا توحى بإجابة معينة أو تؤثر في اتجاهات المشاركين وعند تحليل البيانات، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة دون التدخل في تعديل النتائج أو استبعاد البيانات التي لا تتفق مع فرضيات الدراسة، كما تم تفسير النتائج استناداً إلى الأدلة الإحصائية فقط وربطها بالدراسات السابقة دون مبالغة أو تحيز. ويسهم هذا الالتزام في تعزيز موثوقية النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في تطوير ممارسات إدارة المخاطر داخل المنظمات (يخلف فرحات، 2019)

سادساً: المخاطر الأخلاقية المحتملة وكيفية الحد منها

قد تواجه الدراسة الحالية عددًا من المخاطر الأخلاقية المحتملة، من أبرزها تخوف بعض المشاركين من الإفصاح عن آرائهم الحقيقية بشأن ممارسات إدارة المخاطر داخل منظماتهم، خشية تأثير ذلك في أوضاعهم الوظيفية، أو اعتقادهم بإمكانية وصول الإدارة إلى إجاباتهم ولحد من هذه المخاطر، أكد الباحث لجميع المشاركين أن الدراسة ذات طبيعة أكاديمية بحثية، وأن البيانات ستعرض بصورة إجمالية فقط دون الإشارة إلى أسماء المشاركين أو المؤسسات، كما تم التأكيد على أن نتائج الدراسة لن تستخدم في تقييم أداء الأفراد أو مساءلتهم، وإنما تهدف إلى تطوير المعرفة العلمية وتحسين الممارسات الإدارية المتعلقة بإدارة المخاطر والأداء المؤسسي.

كما تم تجنب أي أسئلة قد تمثل انتهاكًا لخصوصية المشاركين أو تتناول معلومات شخصية لا ترتبط بأهداف الدراسة، الأمر الذي يساهم في تقليل المخاطر الأخلاقية وتعزيز الثقة بين الباحث والمشاركين. (Drolet et al., 2023)

سابعاً: الالتزام بالنزاهة الأكاديمية عند عرض النتائج

التزم الباحث بعرض نتائج الدراسة كما أظهرتها التحليلات الإحصائية، سواء أيدت فرضيات الدراسة أم لم تؤيدها، دون حذف أو تعديل أي نتائج بهدف تحسين مخرجات البحث. كما تم تفسير النتائج في ضوء الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، مع الإشارة إلى حدود الدراسة وأوجه القصور المحتملة التي قد تؤثر في تعميم النتائج ويعكس هذا النهج التزام الباحث بمبادئ النزاهة الأكاديمية والشفافية، ويعزز ثقة المجتمع العلمي في نتائج الدراسة وإمكانية الاستفادة منها في تطوير سياسات إدارة المخاطر وتحسين الأداء المؤسسي داخل المنظمات الحديثة في المملكة العربية السعودية (بوفدح بديسي، 2024).

سابعاً: الخاتمة

في ضوء ما تم عرضه في هذا التقرير، يتضح أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي الرصين، إذ لا تقتصر أهميتها على تنظيم سلوك الباحث أثناء تنفيذ الدراسة، وإنما تمتد لتشمل حماية حقوق المشاركين، وتعزيز النزاهة الأكاديمية، والمحافظة على جودة المعرفة العلمية ومصداقيتها. كما أن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية، مثل الأمانة العلمية، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة، يساهم في إنتاج نتائج علمية يمكن الوثوق بها والاستفادة منها في تطوير المؤسسات ودعم عملية اتخاذ القرار

وقد أوضح التقرير أن القضايا الأخلاقية، مثل الانتحال العلمي، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح، تعد من أبرز التحديات التي تواجه الباحثين في الوقت الحالي، الأمر الذي يستوجب الالتزام باللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي، والحرص على تطبيق المعايير الدولية، والالتزام بأساليب التوثيق العلمي المعتمدة مثل دليل APA، إضافة إلى الحصول على موافقة لجان أخلاقيات البحث العلمي عند الحاجة، بما يضمن سلامة الإجراءات البحثية وموثوقية نتائجها

كما أظهر التطبيق العملي على موضوع الدراسة "دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي في المنظمات الحديثة في المملكة العربية السعودية" أن المبادئ الأخلاقية ليست مفاهيم نظرية فحسب، وإنما يمكن توظيفها بصورة عملية في جميع مراحل البحث، من خلال الالتزام بجمع البيانات بطريقة قانونية وأخلاقية، واحترام خصوصية

المشاركين، والحصول على موافقتهم المستنيرة، والمحافظة على سرية المعلومات، والالتزام بعرض النتائج كما أظهرتها التحليلات الإحصائية دون أي تحريف أو تلاعب. ويؤدي ذلك إلى تعزيز ثقة المشاركين في الدراسة، ورفع جودة البيانات، وزيادة مصداقية النتائج وإمكانية الاستفادة منها في تحسين ممارسات إدارة المخاطر والأداء المؤسسي.

ويمكن القول إن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي أصبح في العصر الحديث ضرورة علمية ومهنية لا غنى عنها، خاصة في ظل التطور المتسارع في وسائل البحث والنشر الإلكتروني واستخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي. ولذلك فإن نشر ثقافة النزاهة الأكاديمية بين الباحثين، وتعزيز دور المؤسسات الأكاديمية في التوعية بالأخلاقيات، وتطوير التشريعات المنظمة للبحث العلمي، تمثل عوامل رئيسة لضمان استدامة البحث العلمي وجودته. كما ينبغي على الباحثين في الدراسات المستقبلية الاستمرار في الالتزام بالمعايير الأخلاقية الدولية، وتطبيقها عمليًا في جميع مراحل البحث، بما يسهم في إنتاج معرفة علمية موثوقة تدعم التنمية المستدامة وتخدم المجتمع.

قائمة المراجع

- القرشي, أماني سعود خيشان. (2022). أخلاقيات البحث العلمي. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية, 38(7), 105-155.
- خلف رفيقة, فرحات نادية. (2019). أخلاقيات البحث العلمي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية, 2(1), 104-116.
- نعيمة, براردي. (2021). أخلاقيات البحث العلمي والنشر الإلكتروني. مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية, 4(1), 42-56.
- تمطاوسين, حميد, باسو, هدى. (2023). معايير أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الوثائقية. مجلة العلوم الإنسانية, 12(1), 22-31.
- صميلي, فاطمة بنت طاهر بن طاهر. (2024). أخلاقيات البحث العلمي في ضوء توافر معايير النزاهة الأكاديمية (رؤية منهجية). مجلة كلية الدراسات الإسلامية بنين بأسوان, 7(7), 875-925.
- بوفدح بديسي, وحيدة. (2024). مواثيق أخلاقيات البحث العلمي بين الالتزام الذاتي والإلزام القانوني. مجلة علوم الإنسان والمجتمع, 13(4), 157-177.
- محمد السيد, محمد السيد. (2022). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلليات التربية. مجلة كلية التربية بدمياط, 37(83.03).
- Drolet, M. J., Rose-Derouin, E., Leblanc, J. C., Ruest, M., & Williams-Jones, B. (2023). Ethical issues in research: Perceptions of researchers, research ethics board members and research ethics experts. *Journal of Academic Ethics*, 21(2), 269-292.